

يعد موضوع ثقافة المؤسسة والبحث في خصائصها من الموضوعات الجديدة نسبيا الفكر الإداري والاستراتيجي ومما يزيد من تعقيد الخوض في موضوع ثقافة المؤسسة هو اختلافها بين مؤسسة وأخرى، وتعدد نطاقي المؤسسة الواحدة، فتبرز اختلافات كثيرة أخرى عندما نتحدث عن مؤسستين متحالفتين أو مدمجتين فنلاحظ أحيانا أن المدراء المغتربون يركزون بشدة على قيمهم ومبادئهم الخاصة ويتوجهون إلى استبعاد أو الخضوع لطرق تسيير المؤسسة المستقبلية، باختصار لا يوجد تفاعل (تنسيق) مع الآخرين لأنه عوض تقاسم ومشاركة المرجعيات الثقافية مع الآخرين فإنهم يقومون باستبعادها. اذا كانت الثقافة عبارة عن نظام لتقاسم المواقف Attitude ، القيم والمعتقدات في المؤسسة، فإن طبيعة هذا النظام تحدد السلوكيات، طرق التفكير وسيورة الممارسات الإستراتيجية للفاعلين، لذلك من الضروري معالجة "التنوع الثقافي" في ممارساتهم الإستراتيجية،